

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثاني الباب .

وهو لقب لجميع رجال الطست خاناه ممن يتعاطى الغسل والصفل وغير ذلك .
وهو لفظ رومي ومعناه أبو الالباء على ما سيأتي بيانه في لقب الباب في الكلام على ألقاب
أهل الكفر .

وكأنه لقب بذلك لأنه لما تعاطى ما فيه ترفيه مخدومه من تنظيف قماشه وتحسين هيئته أشبه
الأب الشفيق فلقب بذلك .

الثالث الرختوان .

وهو لقب لبعض رجال الطست خاناه يتعاطى القماش .

والرخت بالفارسية اسم للقماش والواو والألف والنون بمعنى ياء النسب ومعناه المتولي لأمر
القماش .

الرابع الخوان سلا .

وهو لقب مختص بكبير رجال المطبخ السلطاني القائم مقام المهتار في غير المطبخ من
البيوت .

وهو مركب من لفظين أحدهما خوان وهو الذي يؤكل عليه .

قال الجوهري وهو معرب .

والثاني سلا وهي فارسية ومعناها المقدم وكأنه يقول مقدم الخوان .

والعامة تقول إخوان سلا بألف في أوله وهو لحن .

الخامس المهمرد .

وهو الذي يتصدى لحفظ قماش الجمال أو قماش الإصطبل والسقائين ونحو ذلك .

ومعناه باللغة الفارسية الرجل الكبير فمه اسم للكبير ومرد اسم للرجل .

السادس الغلام .

وهو الذي يتصدى لخدمة الخيل ويجمع على غلمان وغلمة بكسر الغين وسكون اللام .

وهو في أصل اللغة مخصوص بالصبي الصغير والمملوك ثم غلب على هذا النوع من أرباب الخدم

وكأنهم سموه بذلك لصغره في النفوس .

وربما أطلق على غيره من رجال الطست خاناه ونحوهم